بسم الله الرحمن الرحيم

# سفارة جمهورية السودان – روما

## كلمة

## السيد وزير الدولة بوزارة الزراعة والري

## الدكتور/ جعفر أحمد عبدالله

## أمام

# في اجتماعات الدورة الثامنة والثلاثون

## لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة العالمية

روما – ١٥ – ٢٢ يونيو ٢٠١٣م

# كلمة السيد رئيس وفد السودان أمام الدورة الثامنة والثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

السيد رئيس المؤتمر

السيد المدير العام

السادة وزراء الزراعة ورؤساء الوفود

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد ،،،

أنه من دواعي سروري (أنه لشرف عظيم حقاً) أن أخاطب هذا الجمع الكريم بمناسبة إنعقاد المؤتمر العام لمنظمة الزراعة للأمم المتحدة (الدورة الثامنة والثلاثون) وأحيى بإسم حكومة وشعب السودان رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة فى هذا المؤتمر وأن أعبر عن ترحيب السودان بإنضمام جمهورية جنوب السودان التى نؤكد لكم حرصنا على إقامة علاقة حسن الجوار معها ، ومعالجة التوتر الأمني على طول الولايات الحدودية مما أدى لهجرة المزارعين لحقولهم وتحجيم حركة الرعاة، آملين فى دعم جهود الاتحاد الأفريقي الرامية لإحلال السلام والاستقرار وحل القضايا الخلافية بين البلدين وأن أعبر بترحيب السودان بإنضمام بروني وسنغافورة كما نؤكد

دعمنا اللازم لتنفيذ برنامج العمل والميزانية التى تقدم بها السيد المدير العام للأعوام ٢٠١٤ ـ ٢٠١٥.

*أخي الرئيس*

*الحضور الكريم*

تجئ هذه الدورة من مؤتمر المنظمة فى ظل ما تشهده الساحات الدولية والإقليمية من مستجدات وتطورات سياسية وإجتماعية ألقت بظلالها على الوضع الاقتصادى وتحديات متمثلة فى هاجس الأمن الغذائى والتغير المناخي، والزحف الصحراوي ، وتناقص المساحات المزروعة مع تزايد التعداد السكاني مما يضاعف من دور المنظمة للاستجابة لهذه التحديات التى تواجه الأغذية والزراعة والتنمية الريفية وخلق توازن بين النتائج التى يجب تحقيقها والموارد المتاحة وتعزيز القدرة الإنتاجية الزراعية ، وتحسين الأوضاع المعيشية لسكان الريف، والإسهام فى نمو الاقتصاد العالمي، للوصول إلى عالم متحرر من الجوع، يتمتع فيه كافة البشر فى جميع الأوقات بأغذية كافية وسليمة. وفى هذا الصدد نؤكد على ضرورة ان توجه عناية خاصة إلى دعم مزارعي الحيازات الصغيرة بهدف النهوض بالأمن الغذائى العالمي، وتمكين نساء الريف، ومعالجة التفاوت فى المساواة بين

الجنسين بغية إتاحة الفرصة للمرأة لإحداث تحول فى حياتها وحياة أفراد أسرتها ومجتمعاتها ككل. فأن المزارع أو المربي يمثل الوحدة الأساسية لزيادة الإنتاج وتحسين الإنتاجية، بالتالي فإن الاهتمام به برفع قدراته ومده بالمدخلات الأساسية وتوفيرها فى الوقت المناسب وتحفيزه تلعب الدور الأهم والحاسم فى زيادة الإنتاج على نحو مستدام.

*أخى الرئيس*

*الحضور الكريم*

إننا نقدر الدور المتعاظم الذى تقوم به المنظمة وجهودها المتواصلة لتطوير القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني فى السودان ونأمل فى توسيع التعاون لتعزيز دعم الجهود الوطنية وتجدر الإشارة الى توقعنا لغزو أسراب الجراد الصحراوي للسودان مما يشكل خطراً على الموسم الزراعي الصيفي مما يستدعي الاحتياط والاستعداد للمكافحة الجوية والارضية.

إخوتي أننا فى السودان الذى حباه الله سبحانه وتعالي بموارد طبيعية تتمثل فى الاراضى الشاسعة والخصبة (٧٠ % غير مستقل) ومياه وفيرة من الأنهار والأمطار والمياه الجوفية بجانب تنوع المناخ والتربة مما يتيح

زراعة محاصيل غذائية ونقدية متنوعة ، هذا فضلاً عن توفر الكوادر الزراعية والباحثين والعلماء، والذى يعد أحد الدعامات الأساسية ويأتى دوره الفاعل فى الصدارة على مستوى العالم لتحقيق الأمن الغذائى العالمى والأفريقي على جه الخصوص فقد وضعنا السياسات والخطط والبرامج وآليات التنفيذ التى تحفز على زيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعية بغية تخفيف وطأة الفقر وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للسكان، يلزمنا تحديث القطاع الزراعي وتحويله من تقليدي بإدخال المكنكة والتكنولوجيا الحديثة لمواكبة التطور الزراعي وتحقيق أهدافنا المشتركة. كما توجهت الدولة استراتيجياً نحو الزراعة بإعطائها الأولوية فى تخصيص الموارد والتمويل والانحياز لفقراء الريف لتحقيق التنمية المستدامة وإشراك المجتمعات الريفية فى تحديد إحتياجاتهم حيث أن أكثر من ٧٠ % من السكان يعتمدون إعتماداً كاملاً على الزراعة فى معيشتهم. وفى هذا الصدد كانت مبادرة السيد رئيس الجمهورية للأمن الغذائى العربي بالمؤتمر الاقتصادى بالرياض والتي أمن عليها المؤتمرين.

لذا يسعى السودان لبناء شراكات متعددة الأطراف فى المجال الزراعي بهدف جذب رؤوس الأموال لقيام الأنماط الكبيرة من الاستثمارات وتطوير

الأسواق، وكذلك توطيد التعاون بيننا الدول على الصعيدين العالمى والإقليمي، بالاضافة الى تنسيق الجهود والتعاون مع المنظمات الدولية الإقليمية العاملة فى المجال الزراعي لتعزيز القدرات المؤسسية للإنتاج والمنتجين وتأمين الخدمات المساندة وتحديث وتطوير النظم الزراعية وتنوع الإنتاج وتطوير البنيات التحتية والاستغلال والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وحمايتها والحفاظ عليها لصالح أجيال الحاضر والمستقبل.

وقد دُعمت هذه التوجهات بحزمة من سياسات الإصلاح المؤسسي وتحديث القوانين والتشريعات والعمل على تشجيع الشراكات الإستراتيجية فى الاستثمار الزراعي والتى تساعد فى حل مشاكل حيازات الاراضى والتمويل وترشيد استغلال الموارد الطبيعية والبشرية ومنح أسبقية للمشاريع الخاصة بسلع الأمن الغذائى وإحلال الواردات وتنمية الصادرات. وقد ظهرت مؤشرات إيجابية لكل هذه البرامج تمثلت فى زيادة الصرف على القطاع الزراعي خاصة فى المناطق الريفية مما أدى إلى تحقيق معدلات دخل عالية للمزارعين مقارنة بالأعوام السابقة.

أخى الرئيس :

الحضور الكريم

وفى الختام أود أن أشكر حكومة وشعب إيطاليا على إستضافة هذا المؤتمر، كما أود أن أعبر عن امتناننا وجزيل شكرنا لمنظمة الأغذية والزراعة على الجهد المتواصل لما سبق أن قدمته ومازالت وستقدمه من اجل ترقية القطاعات الزراعية ونؤكد دعمنا والتزامنا بمخرجات هذا المؤتمر ونشكركم السيد الرئيس لإتاحتكم لنا هذه الفرصة لمخاطبة الاجتماع سائلاً الله تعالى أن يوفقنا جميعا بحكم قناعتنا وحرصنا وإرادتنا وتعاوننا لتحقيق الأمن الغذائى ، ومحاربة الجوع والفقر، وتنمية الريف وتحقيق التنمية الإقتصادية المستدامة من أجل خير ومستقبل شعوبنا والأجيال القادمة بل للإنسانية جمعا.

والله الموفق وهو المستعان،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.